

فهذه الجمل غير مقبولة لأنَّ الفعل فيها لا يحتمل مفعولاً به الاسم الذي يحتوي على سمة (- متحرك] .

نلاحظ وضعاً شبيهاً بالوضع السابق ، في الأمثلة التالية :

(58) * أطفأ الرجلُ الولدَ .

(59) * كسرَ الرجلُ الطفلَ .

(60) * سكب الرجلُ الأسدَ .

فهذه الجمل ، أيضاً ، غير مقبولة لأنَّ الفعل فيها لا يحتمل مفعولاً به الاسم الذي يحتوي على سمة [+ متحرك] .

أمَّا فعل « رأى » فإنه يأخذ مفعولاً به اسماً يحتوي على سمة [± متحرك] ؛ كما نلاحظ في الجملتين التاليتين :

(61) رأى الرجلُ الطاولةَ .

(62) رأى الرجلُ الولدَ .

3-4 سمة [± فاعل جمع] .

تُشير سمة [+ فاعل جمع] الى الأفعال التي تأخذ فاعلاً الاسم في حالة الجمع . والاسماء الجمع هي فئتان : اسماء ترد في صيغة الجمع ؛ كمثل « الرجال » و« الأسود » و« الكتب » ، وأسماء تحتوي في ذاتها سمة الجمع وإن تكن ترد بصيغة المفرد ؛ كمثل « الشعب » و« القوم » و« القبيلة » . نشير الى الجمع النحوي بسمة [-مفرد] والى الجمع المعنوي القائم ضمن بعض الاسماء المفردة بسمة [-مفرد ذاتي] . فسمة [+فاعل جمع] تلحق الفعل الذي يأخذ فاعلاً الاسم في حالة الجمع ، أي الاسم الذي يحتوي إمَّا على سمة [-مفرد] وإما سمة [-مفرد ذاتي]⁽⁵⁾ . نذكر من هذه الأفعال التالية : « تجمهر » و« تجمع » و« تفرَّق » . وترد هذه الأفعال وفاعلها الاسم في حالة الجمع ، كما يتبين لنا من ملاحظة الجمل التالية :

(63) تجمهر الرجال .

(64) تجمَّع الشعب .

(65) تفرَّق القوم .

(5) انظر الفصل اللاحق المقطع II ، 10 ، من كتابنا هذا .